

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

( و يبقى و جه ربك ذو الجلال و الإكرام ) و قوله ( تبارك اسم ربك ذي الجلال الإكرام .  
و هو فى مصحف أهل الشام ) تبارك إسم ربك ذو الجلال و الإكرام ( وهي قراءة ابن عامر  
فالإسم نفسه يذوى بالجلال و الإكرام و فى سائر المصاحف و فى قراءة الجمهور ( ذي الجلال )  
فيكون المسمى نفسه .  
و فى الأولى ( و يبقى و جه ربك ذو الجلال و الإكرام ) فالمذوى وجهه سبحانه و ذلك يستلزم  
أنه هو ذو الجلال و الإكرام فإنه إذا كان وجهه ذا الجلال و الإكرام كان هذا تنبيها كما أن  
اسمه إذا كان ذا الجلال و الإكرام كان تنبيها على المسمى .  
و هذا يبين أن المراد أنه يستحق أن يجل و يكرم .  
فإن الإسم نفسه يسبح و يذكر و يراد بذلك المسمى و الإسم نفسه لا يفعل شيئا لا إكراما و لا  
غيره و لهذا ليس فى القرآن إضافة شيء من الأفعال و النعم إلى الإسم .  
و لكن يقال ( سبح اسم ربك الأعلى ) تبارك اسم ربك ( و نحو ذلك فإن اسم الله مبارك تنال  
معه البركة و العبد يسبح إسم ربه الأعلى فيقول ( سبحان ربي الأعلى ) و لما نزل قوله ( سبح اسم